الوحـدة رقم :01 وسائل القران في تثبيت العقيدة الإسلامية

العقيدة: لغة: من العقد وهو الربط والشد بقوة.واصطلاحا: هي التصديق الجازم بأركان الايمان وسائر أصول الدين.
أهمية العقيدة: هي أساس الدين ولب الرسالة الاسلامية فقد مكث صلى الله عليه وسلم بمكة 13 سنة يصحح العقيدة ويرسخها في القلوب ...
- لتثبيت العقيدة الإسلامية في النفس البشرية اعتمد القران وسائل كثيرة نلخصها في:

.1إثارة العقل والوجدان: يطرح القران أمام الإنسان حقائق وظواهر متكررة يعيشها ويراها ويسمعها يوميا بل وفي كل وقت (خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ...اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ....الْفُلْكِ ....وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ.....) هذه كلها حقائق تستثير العقل, فيبدأ في التفكير والتمعن: من الذي اوجد هذه العظمة ...من مبدعها ...من منظمها ..من ..من ..من ..من ؟ فيأتي الجواب من الداخل.. من وجدان الإنسان ..من فطرته متناغما مع ما رآه بعقله (سَنُرِيهِمْ و آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ)

.2التذكير بقدرة الله ومراقبته: إن هذا الخالق القادر القوي العظيم المحيط بكل شيء قادر على أن يهلك الأرض ومن فيها.....(قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِّن فَوْقِكُمْ.... وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) .فهذا الذي يرانا ويعلم كل شيء عنا وقادر على طمسنا ألا يستحق أن نؤمن به و نعبده ونطيعه ونخشاه .. .

.3رسم الصور المحببة للمؤمنين: إن ما أعده الله للمؤمنين في الجنة من نعيم يفوق الخيال يجعل القلوب تتطاير وتهفو إلى هذا الفضل وذاك النعيم ولا سبيل للحصول عليه سوى الإيمان بالله والخضوع له(وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ... وكذلك نحوها **رسم صور الكافرين المنفرة.**

.4مناقشة الانحرافات: أفاض القران في بيان بطلان ما يعتقده المشركين في الآلهة المعبودة من دون الله فهي لا تسمع.. لا تضر ...لا تنفع ... لا تبصر بل إنها تحتاج إلى من يحميها إذن هي ليست آلهة لان الإله لا يحتاج إلى غيره . (وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرّاً وَلَا نَفْعاً) فلم يبق لكم إلا أن تؤمنوا بالله (اللّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ)

الوحـدة رقم :02 موقف القران من العقل

1-تكريم الله للإنسان بالعقل: فضل الله الإنسان على سائر المخلوقات فاسجد له الملائكة وجعله خليفة الله في الأرض سيدا عليها كل ذلك بم وهبه الله من العقل والاختيار. ف- ميزه به و- جعله أساس الاجتهاد و- مناط التكليف.

2أهمية العقل وحدود استعماله: يكفي العقل قيمة أنه سر تكريم الإنسان وهو بعد ذلك:
.1أداة فهم سر الوجود والخلق .3. هو طريق الإيمان بالله 4. له دور في إدراك واستخراج الأحكام الشرعية,5.هو أساس التكليف إذ لا تكليف على مجنون أو فاقد عقل
وللعقل حدود فاستعماله على اطلاقه ودون مراعاة للضوابط الشرعية مزلق خطير لنشر الفتن والفساد.

3-حث القران على استعمال العقل: المتدبر للقران يلاحظ أولا كثرة الآيات التي تدعو إلى التدبر والنظر لأن ذلك يورث العلم والعلم يورث الإيمان. فالعلم أساس الإيمان والعبادة فلا يعبد الله بالجهل قال تعالى(فاعلم انه لا اله إلا الله)
مظاهر اهتمام القران بالعلم .1 :أول آية نزلت من السماء هي الدعوة إلى العلم(اقرأ)
.2كثرة الآيات التي تختم ب(أفلا يتدبرون...) (أفلا تعقلون...) (لقوم يعقلون(...
)أفلا ينظرون...).. 3. التشنيع والاستخفاف بالكفار والمشركين لعدم استعمالهم عقولهم والاكتفاء باتباع الآباء والاجداد. (قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ شَيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ) 4. إقامة الحجة على المشركين بطلب الدليل والبرهان(قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين) 5. احترام القران وإشادته بالعلماء بل وجعلهم مع الملائكة (شهد الله أنه لا اله إلا هو والملائكة وأولو العلم..) 6. كثرة المصطلحات والمفردات المرتبطة بالعقل والعلم (اعلموا...يتفكرون....الألباب..بصيرة..يتدبرون ..انظروا ..برهان...

4-وجوب المحافظة على العقل:نظرا لأهمية العقل فقد أوجب الإسلام المحافظة عليه ومنع تعطيله فلهذا جعل التفكير والنظر والتدبر عبادة كما حرم الإسلام كل ما من شانه أن يعطل العقل كشرب الخمر بل وجعل له حدا زاجرا. فالحفاظ عليه إذا يكون من جانب الوجود وجانب العدم.

الوحـدة رقم :03 الصحة الجسمية والنفسية في القران الكريم:

)نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ) الشيخان

مفهوم الصحة النفسية: هي الحالة التي يكون فيها الإنسان طبيعيا سويا في سلوكه نتيجة توازنه الداخلي فلا يصدر عنه شذوذا في القول أو الفعل أو التفكير.

كيف يحقق القران الصحة النفسية:

1- الفهم الصحيح للوجود والمصير: فأغلب الامراض النفسية سببها المعاناة الوجودية التي تؤرق الحائرين في فهم معاني الحياة والموت قال تعالى:"أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وانكم إلينا لا ترجعون" فمن علم الغاية من وجوده وعلم مآله فيما بعد ,ورث الطمأنينة وراحة البال.

2. تقوية الصلة بالله(العبادات ..الذكر..التدبر..قراءة القران..ألا بذكر الله تطمئن القلوب...) فهذا يذهب القلق والخوف والاضطراب ويحقق الأمن والطمأنينة قال تعالى:"من عمل صالحا من ذكر أو أنثى فلنحيينه حياة طيبة..."

3-التزكية والأخلاق: قال تعالى:" إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا..." ومن الاخلاق التي تجلب السعادة وتبعد الهم :

أ- الصبر على الشدائد والمصائب: بما يولد القوة والإرادة.(إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
ب-التفاؤل والثقة في الله: فالله غفور رحيم يقبل التوبة (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا..) ومما ورد عن العلماء: من ساء خلقه فقد عذب نفسه

مفهوم الصحة الجسمية : هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خاليا من الأمراض متوازنا في سلوكه وتصرفاته.

مظاهر عناية القران الكريم بالصحة الجسمية: حرص الإسلام على الصحة الجسمية حرصا شديدا ذلك أن الجسم العليل (المريض) لا يعبد الله على حق-. ويظهر ذلك من خلال:

1.الإعفاء من بعض الفروض والتكاليف :الفطر للمريض والمسافر والمرضع(فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر..) قران

2.الوقاية من الأمراض بالابتعاد عن التهلكة والضرر: وهو مبدأ الوقاية والرعاية (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) قران . كما حرم إلحاق الأذى بالجسم (شرب الخمر... تناول السم (....

3.الدعوة إلى تنمية الجسم والتداوي: الرياضة والنشاط والحركة (علموا أولادكم الرماية وركوب الخيل...)(تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ تعالى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً) حديث

.4تطبيق أسس الرعاية الصحية :بالتوسط والاعتدال في الأكل والشرب والعبادة والعمل: فلا يجوز المبالغة والإسراف والتشدد حتى في العبادة لأنها تلحق الأذى بالجسم وتورث الملل وفي الحديث(إن لبدنك عليك حق..وان لأهلك عليك حق..وان لنفسك عليك حق فأعط كل ذي حق حقه .مع حقه في الاستفادة من متع الدنيا بما يقيم الجسد ويحفظه : كركوب السيارة بدل المشي والأكل والشرب فقد نهى النبي ص عن الوصال في الصوم.

الوحـدة رقم :04 القيم في القران الكريم

القيم: هي المعاني الحميدة والأخلاق العالية التي تربي النفس أو هي مجموعة من الأسس والمبادئ التي يمارسها أو يحس بها أو يسعى اليها الانسان والتي تؤدي لبناء الفرد وتحفظ المجتمع وتضمن استمرار يته .وهي أربعة أنواع: القيم الفردية . الأسرية . الاجتماعية و السياسية.

**الفردية: مثل :الصدق: هو رمز القوة النفسية والتوازن في الأفعال والأقوال. الصبر:عنوان القوة والنجاح وهو ثلاثة أنواع....

الإحسان: هو ثمرة الإيمان الحقيقي و صلاح القلب وهو فعل كل ما فيه خير.ولا تستقيم الحيلة بدونه فهو أساس كل العلاقات بين البشر

العفو :دليل صدق الإيمان و القوة وحب الخير للآخرين وهو سبب في قلب العداوة إلى مودة ومحبة ...

**الأسرية: مثل: 1-التكافل: عنوان القوةو الاستمرارية2- .المودة والرحمة: سر سعادة الأسرة و استمراريتها.المعاشرة بالمعروف: سر استمرار الأسرة ونجاحها لأنه لا يتصور من الزوجين عدم الوقوع في الخطأ وهنا تتجلى المعاشرة بالمعروف فإذا كره منها خلقا رضي منها آخر والعكس..

**الإجتماعية :مثل:.1- التعاون: مشاغل الحياة أكثر من أن يقوم بها واحد بل لا بد من التعاون.2- .المسؤولية : المسؤولية دليل الشخصية والاحترام فالكل راع ومسؤول عن رعيته .3- .التكافل: عنوان قوة المجتمع وتماسكه.ويكون على جميع مستويات هرم الدولة.

**السياسية: مثل:1.العدل: العدل أساس الحكم قال تعالى:"إن الله يأمر بالعدل" .2الشورى: عنوان السداد والصواب والبعد عن الزلل والخطأ .3الطاعة: طاعة الله ورسوله أولا ثم طاعة من ولاه الله شؤون أمورنا لأنها عنوان النظام واساس ازدهار الامم.

الوحـدة رقم :05 المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية:

المساواة:لغة :من ساوى أمرا بآخر إذا جعلهما متماثلين .واصطلاحا:التماثل في تطبيق الأحكام والحدود والتكافؤ الكامل إزاء الفرص والحظوظ .

-آثار المساواة: وهي من مظاهر العدالة القانونية,فإذا اختلت سادت الفوضى والظلم وضاعت الحقوق...

حكم الشفاعة في الأحكام: إن التوسط والسعي لإسقاط عقوبة مستحقة شرعا يعد تلاعبا بالشريعة ومبررا لاستحقاق عذاب الله في الدنيا والآخرة.

آثار الشفاعة في الحدود: 1. سقوط هيبة القضاء والعدالة. 2. تشجيع الجرائم مادام إسقاط العقوبة ممكن .3.انتشار الرشوة والمحسوبية والوسائط 4. انتشار الطبقية والتفرقة بين الناس. 5.الاستخفاف بأحكام الله وشرعه

الإرشادات والأحكام: 1. حرمة الشفاعة في الحدود 2.حرمة السرقة ووجوب الحد فيه (قطع اليد) 3. وجوب الصرامة في تطبيق القانون على الجميع. 4.الشفاعة والمحاباة في الحدود عنوان هلاك المجتمعات 5. وجوب أخذ العبرة من الأمم السابقة.

الوحـدة رقم :06 العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة:

تعريف :العمل هو الجهد الفكري و المادي الذي نقوم به للحصول على منفعة دينية أو دنيوية.حكمه:واجب شرعي على كل قادر مجالاته:يشمل جميع الميادين المشروعة في ديننا

نتائجه: ينظر الإسلام إلى العمل على أنه:1.عنوان الشخصية المتكاملة :فالإسلام يكره التواكل والاعتماد على الغير في الكسب 2. العمل هو أساس النهوض بالأمم وهو سر قوتها سياسيا واقتصاديا. 3. العمل عبادة شرعية 4. العمل وسيلة للحصول عل المال لتلبية حاجات الإنسان المادية.5.يحقق السعادة والشعور بالقيمة الاجتماعية.6 فيه استثمار للمؤهلات الفطرية والمكتسبة.

محاربة الإسلام للبطالة: إن عدم العمل ظاهرة خطيرة تهدد الأفراد والمجتمعات حيث أن:

.1البطالة تعطيل للطاقات البشرية 2.تنشر ثقافة الخمول عند الناس .3الاستسلام للهواجس والأمراض النفسية حيث يفقد البطال الثقة بالنفس وينعدم عنده الاعتزاز بالقيمة الشخصية 4. البطالة تفتح الطريق للآفات الاجتماعية والنفسية كالسرقة والكذب 5.فقدان الإحساس بقيمة الوقت وهو الحياة.

-نظرة الإسلام ومحاربته للتسول: إن التسول أحد نتائج البطالة وقد حاربه الإسلام للأسباب التالية: 1.يزرع ثقافة الاتكال على الغير 2. يضعف قيمة العمل عند الناس 3.هو تعبير عن ضعف الشخصية التي ترفض أن يعيش الإنسان عالة على غيره 4.ينشر في المجتمع ثقافة الذل والمسكنة والمهانة 5. ينشر في المجتمع الرذائل والآفات الاجتماعية كالكذب والخداع واستعطاف المارة والإلحاح عليهم وكلها مظاهر تخلف.

الإرشادات والأحكام المستخلصة: 1. حث الإسلام على العمل توفيرا للحاجات وتحقيقا للذات وحفظا للمجتمع 2. الاجرالقليل من العمل خير من سؤال الناس .3لا تعطى الصدقة لمن له القدرة على العمل 4.سؤال الناس مذلة لا يرضاها الإنسان السوي 5.احتقار العمل عنوان على ضعف الشخصية والجهل بالدين وعلامة على التخلف.

الوحـدة رقم :07 مشروعية الوقف:

تعريف:لغة: الحبس واصطلاحا :هو حبس النفس عن التصرف في المال وجعل منفعته في سبيل الله .
حكمه: من أعمال البر و الخير التي يستمر الاجرعليها ولو بعد وفاة المتبرع .
المردود الاقتصادي: 1.يقوم بتمويل المشاريع ذات البعد الخيري الاجتماعي .2من أكبر موارد المال التي يستفيد منها الفقراء والمحتاجين 3.يقوم بتدعيم اقتصاد الدولة.
آثاره: 1. ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة ويستمر الأجر عليه بعد الممات. 2 .انتفاع الناس بالوقف و انتشار روح التعاون والتكافل. 4.القضاء على الاجتماعية السلبية (الفقر..التسول..البطالة(..
الإرشادات والأحكام المستخلصة: 1.مشروعية الوقف في الإسلام 2. بيان أهمية العلم وقيمته في الإسلام(ينفع صاحبه في قبره) 3.بيان أهمية تربية الأبناء عند الله. 4.بيان اهتمام الإسلام وحرصه عل نفع الغير.

الوحـدة رقم :08 توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم في صلة الآباء بالأبناء:

وجوب العدل بين الاولاد في الهبة: إن العدل هو أساس الحكم وهو دليل حب الخير والرفق بالأولاد والرحمة بهم وخلق المحبة والتعاون فيما بينهم فإذا عدلت بين أولادك فلن ترى منهم سوى الطاعة والبر أما عدم العدل والجور ف هو رأس الفتن.
مخاطر التفريق بين الاولاد : إن عدم العدل بين الاولاد يؤدي إلى: 1. زرع العداوة والبغضاء بينهم 2. الشعور بالظلم الذي يؤدي إلى العقوق 3.قطع الأرحام 4.إضمار الشر في النفوس مما يؤدي إلى العقد والكبت والانحراف.
-الرحمة والرفق:ويظهر ذلك من خلال تشريع الهبة للأولاد قصد التودد لهم والرحمة بهم خاصة إذا كانوا في حاجة لذلك.
-حسن التربية: فكل أحداث القصة تمت أحداثها أمام النعمان رضي الله عنه وهو الذي حدث بها وهو على المنبر....وكل هذا فيه انه ربي على هذا الخلق فأصبح داعية لهذا الخلق ناهيا عن ضده ...
الإرشادات والأحكام المستخلصة: 1.مشروعية الهبة للأولاد 2.مشروعية الإشهاد على الهبة 3.جواز الرجوع في الهبة من الأب للولد 4.حرمة التفريق بين الاولاد 5.الرجوع إلى الحق وتحري الصواب من صفات المؤمنين.
ملاحظة: يجوز إفراد بعض الاولاد وعدم التسوية بينهم وبين إخوتهم لضرورة كالمرض أو الوفاء بالدين أو الفقر أو ما شابه. ولكن في حدود الحاجة والضرورة.

الوحـدة رقم :09 أثر الإيمان والعبادات في اجتناب الانحراف والجريمة:

تعريف:الانحراف هو الميل والمجانبة.واصطلاحا : هو كل سلوك سيء يترتب عليه انتهاك للقيم أو هو مجانبة الفطرة السليمة ...
الجريمة: لغة: من الجرم وهو التعدي .اصطلاحا:هي كل فعل محظور شرعا يلحق ضررا زجر الله عنه بحد أو قصاص أو تعزير .
شرح التعريف: محظورات:أي محرمات وممنوعات شرعية ،زجر:عاقب بشدة حد: عقوبة مقدرة(محددة) شرعا قصاص:العقاب بالمثل تعزير: عقوبة غير مقدرة شرعا إنما هي من اجتهاد القاضي بما يناسب درجة الجرم.
أقسام الجرائم من حيث مقدار العقوبة: تنقسم الجرائم من حيث مقدار العقوبة ونوعها إلى ثلاثة أقسام :
أولا – الحدود: الحد عقوبة مقدرة شرعا لا يجوز إسقاطها أو تغييرها لأنها حق لله تعالى :وهي موضحة كالآتي:
1-حد السرقة: هي أخذ مال الغير (المخفي) خفية بلا شبهة عقوبتها: قطع اليد قال تعالى: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما...) سورة
2حد الحرابة: خروج فرد أو جماعة إلى الطريق العام بغية منع سلوكه أو التعدي على سالكيه أو نشر الرعب ..وعقوبتها كما قال تعالى(إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتّلوا أو يصلّبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض)
3-حد الزنا: هي ارتكاب الفاحشة أوالاتصال الجنسي بغير رباط شرعي -1البكر:الذي لم يسبق له الزواج 100:جلدة + النفي عام .قال النبي(ص)- (البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام (مسلم
-2الثيب: الذي سبق له الزواج : الرجم بالحجارة حتى الموت .ودليله فعل النبي صلى الله عليه وسلم .عند رجمه للمرأة الغامدية*البخاري ومسلم*
4.حد القذف: وهو اتهام الناس بالزنا بلا بينة أو نفي النسب عنهم الحد: 80 جلدة + سقوط الشهادة قال تعالى(والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا..) سورة النور(4 (
5-.حد الخمر: هو تناول كل ما يسكر العقل قل أو كثر حده هو ثمانون جلدة(
)جلد النبي في الخمر أربعين وجلد أبو بكر وعمر ثمانين قياسا على القذف وتعزيرا لتساهل الناس.
6حد البغي:وهو الخروج هن المسلمين وإمامهم و حده القتال قال تعالى:"وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت احداهما على الأخرى فقاتلو التي تبغي حتى تفيئ إلى امر الله.."الحجرات
.7حد الردة: هي الخروج عن الإسلام يناقش ويستتاب فإن أبى حكم عليه القاضي بالقتل قال النبي(ص) من بدّل دينه فاقتلوه (وأجمع الصحابة على قتال المرتدين(حروب الردة (هو عبث و تلاعب بالدين وعقيدة الإسلام
*****وتتميز الحدود بـ:لا يجون النقص فيها ولا الزيادة.-هي حق لله تعالى-لا يجوز العفو عنها بعد رفعها للقاضي ويجوز قبل ذلك**
ثانيا -القصاص: أن يفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه فإن قتله قتل وإن قطع منه عضوا أو جرحه فعل به مثل ذلك
قواعد القصاص: 1. أن القصاص لا يستحق إلا في القتل العمد أو الجرح العمد أما الخطأ فلا يستحق فيه القصاص 2. لولي المقتول أن يعفو عن القاتل و يطالب بالدية وله أن يعفو دون دية. 3.. أن توقيع العقوبة وتنفيذها تتولاه السلطة العامة،ولا يتولاه أهل المقتول.
-الدية:هي مال مقدر شرعا يدفعه الجاني للمجني عليه أو وليه وتكون فب الخطأ فقط.
ثالثا -التعزير: لغة: هو التأديب والمنع واصطلاحا:هو عقوبة غير مقدرة في كل معصية (جريمة) ليس فيها حد ولا كفارة والتعزيرات تمثل الجانب المرن من العقوبات بحيث يلائم الظروف المختلفة للمجتمع بما يحقق المصلحة العامة ويصلح المجرم ويكف شره.
مفهوم العبادة: لغة: الخضوع والتذلل .اصطلاحا: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة .
اثر العبادة في مكافحة الجريمة والانحراف: إن عبادة الله تقتضي طاعته ومحبته والخضوع له ولا يكون ذلك إلا بفعل الواجبات وترك المحرمات

فلا يعقل أن يكون عابدا لله من حاله السرقة أو الزنا أو الظلم أو أو,,,فقد جاء في الحديث (من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر فلا صلاة له) أي أن مقتضى العبادة هو البعد عن الجرائم والفواحش.

اثر الإيمان في مكافحة الجريمة والانحراف:

الإيمان قول واعتقاد يستقر في القلب ويصدقه العمل والسلوك وصدق العمل وصحة السلوك يقتضي القيام بالواجبات وفعل الخير من جهة ومن جهة أخرى الابتعاد عن المحرمات والفواحش والمنكرات إرضاء لله وطاعة لأمره إذن الإيمان وسيلة فعالة لمحاربة الجريمة في النفس قبل محاربتها في الواقع.

إذا فمنهج الاسلام في محاربة الجرائم:اعتمد القران منهجا فعالا في محاربة الجريمة يتمثل في

.1تقوية الجانب الإيماني والعبادات في نفس الانسان لدرجة تجعله يفر من الجريمة والمعصية خشية لله.

2 .تشريع عقوبات صارمة تجعل الناس تخاف من العقاب (الحد-القصاص-التعزيز (

الوحـدة رقم :10 الإسلام والرسالات السابقة:

وحدة الرسالات السماوية: أن جميع الرسالات التي بعثها الله للناس (من آدم عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وسلم) رسالة واحدة في مصدرها وغايتها.1وحدة المصدر:كل ما نزل على الأنبياء والرسل مصدرها واحد وهو الله تعالى,

.2وحدة الغاية: إن كل ما أنزل من كتب ووصايا وبعث من رسل وأنبياء إنما يصب في غاية واحدة : 1. عبادة الله الواحد وعدم الشرك به (ترك عبادة الأصنام والملوك والأهواء...) قال تعالى(وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدُونِ }الأنبياء 2: هداية الناس وإرشادهم لما يصلح دينهم ودنياهم :3تحقيق سر الوجود الإنساني وهو خلافة الله في الأرض .

*اليهودية:هي الملة التي يدين بها اليهود وهم أمة موسى عليه السلام وسموا يهود نسبة ليهوذا عليه السلام أو لقولهم إنا هدنا إليك أو ....

عقائدها:1-وصفهم الله بصفات لا تليق به كجعله متعددا*عزير بن الله ا-الله فقير-يداه مغلولتان ...قولهم نحن أبناء الله ...

2-اتجاههم للتجسيم من خلال عبادتهم للعجل وقالو لن نؤمن حتى نرى الله جهرة ...

3-تبديلهم للأحكام الشرعية...4-إنكارهم لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم.

كتبها:-العهد القديم-الكتابات-المجلات الخمس-التلموذ...

**النصرانية:تعريف: هي الرسالة التي بعث الله بها سيدنا عيسى لبني إسرائيل تكميلا لرسالة سيدنا موسى و سموا نصارى لأنهم نصروا المسيح .الظروف: كان بنو إسرائيل يتعرضون للقهر الروماني فجاءهم عيسى مخلصا ومحررا.

أهم معتقداتهم:

.1عقيدة التثليث:أن الإله مركب من ثلاثة أقانيم (الأب-الابن-روح القدس(لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَـهٍ إِلاَّ إِلَـهٌ وَاحِدٌ(

.2عقيدة الخطيئة والفداء:أن الله(الأب) بعث ابنه الوحيد(يسوع) ليخلص البشرية من شرور أنفسها ويتحمل هو العذاب(الصلب) عنها

.3محاسبة المسيح للعباد:إن الله(الأب) أعطى حق محاسبة العباد لأبنه

.4غفران الذنوب(الاعتراف والإقرار):وهي أن القسيس أو البابا يملك حق مغفرة الذنوب للعباد بعد أن يعترفوا له ويقروا بخطيئتهم

كتبها:-التوراة ويسمى العهد القديم-الانجيل ويسمى العهد الجديد والمعتمد منها أربعة:متى,مورقص,لوقا ويوحنا

فرقها:-الكاثوليك 65 بالمائة-الأرثوذوكس 25 بالمائة-البروتستانت 10 بالمائة

***الإسلام: تعريف:هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله ...وهذا الاسلام العام الذي جاء به كل الأنبياء وعقيدة الاسلام هي عقيدة التوحيد وأصولها هي أركان الايمان الستة وكتاب الاسلام هو القرآن

-تعرضت كل الرسالات السماوية التي سبقت الاسلام الخاص للتحريف والتبديل ...قال تعالى:" فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه" وقال تاعلى:"فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله..."

علاقة الإسلام بالديانات السابقة: إن الإسلام هو دين موسى-عليه السلام -ودين عيسى-عليه السلام- قبل أن يكون دين محمد-صلى الله عليه وسلم-وقبل كل ذلك هو دين الله تعالى للناس جميعا قال تعالى (إن الدين عند الله الإسلام} (أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاء إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَـهَكَ وَإِلَـهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَـهاً وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ }البقرة133

الإسلام يصدق ويكمل رسالة موسى وعيسى ويجعل أساس الإيمان بالله وأحد أركانه الأساسية الإيمان بالرسل جميعا جملة وتفصيلا(لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ) البقرة,

الإسلام يصحح ويقوم ما لحق رسالة موسى وعيسى من تحريف وتبديل مس جوهرهما وهو التوحيد ({أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ }البقرة75

استنتاج :الإسلام لم يأت بدين جديد وإنما رد الأديان المحرفة إلى أصولها الأولى(التوحيد وعبودية الله(

الوحدة رقم :11 من مصادر التشريع الاسلامي

مفهومها:هي الأدلة التي تستنبط منها الشريعة الاسلامية أحكامها وهي القرآن والسنة وما يتبعهما من إجماع وقياس و...

أولا:الإجمـــــــاع:لغة: هو الاتفاق. ويطلق على العزم والتصميم .

اصطلاحا: اتفاق جميع مجتهدي المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي عملي.

-حجية الاجماع: الجمهور على أنه حجة واستدلوا بكثير من الأدلة منها :قوله تعالى:"ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا"وقال تعالى:"أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم" .....

أنواع الاجماع:1-الصريح:اتفاقهم على حكم مع ابداء كل منهم رأيه صراحة.2-السكوتي:يبدي بعضهم رأيه صراحة ويسكت الباقي واختلف فيه.

أمثلة عنه:جمع القرآن في مصحف,إجماعهم على خلافة أبي بكر ومقاتلة أهل الردة,توريث الجد السدس عند وجود الولد الذكر وغياب الأب...

ثانيا: القيـــــاس:لغة: التقدير والمساواة

اصطلاحا: الحاق واقعة لا نص على حكمها بواقعة ورد نص بحكمها لاشتراكهما في علة الحكم.

حجيته:وهو حجة في الأحكام العملية لقوله تعالى:"فإن تنازعتم في شيئ فردوه إلى الله والرسول" وقوله:"فاعتبروا يا أولي الأبصار"وقوله صلى الله عليه وسلم:"أرأيت لو كان على أبيك دين فقضيتيه عنه أينفعه ذلك؟ قالت نعم قال :فدين الله أحق بالقضاء".وعمل الصحابة وسيأتي في الأمثلة
-أركان القياس:1-الأصل:وهو النص الوارد المقيس عليه2-حكم الأصل3-الفرع:وهو المقيس4-العلة:وهي الوصف او المعنى الذي بني عليه الحكم
-شروطه:*ألا يصادم دليلا أقوى منه*أن يكون حكم الأصل ثابتا بالقرآن او السنة أو الاجماع*العلة معقولة المعنى غير مختصة بالأصل ووجودها في الفرع كوجودها في الأصل *ألا يكون الفرع منصوصا على حكمه فيكون أصلا..
أمثلة عنه:قياس القاتل الموصى له بالقاتل الوارث*تحريم المخدرات قياسا بالخمر*منع جميع العقود عند النداء للجمعة قياسا بعقد البيع.
ثالثا:المصـــالح المرسلـــة:لغة المصلحة هي المنفعة,والمرسلة هي المطلقة
اصطلاحا:هي المصلحة التي لم يشرع الشرع حكما لتحقيقها ولم يدل دليل لا على اعتبارها ولا الغائها
-حجيتها:هي حجة في غير العبادات وفي غير ما فيه نص لقوله تعالى:" وما أرسلناك الا رحمة للعالمين"وقوله:"ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج" وقوله صلى الله عليه وسلم:" يسرا ولا تعسرا..."وعمل الصحابة يدل على ذلك أيضا.
-شروط العمل بها:*أن تكون حقيقة*ملائمة لمقاصدالشريعة وكلياتها الخمس*عامة لا شخصية*ألا تعارض نصا صريحا*ولا تفوت مصلحة أهم منها
أمثلة عنها:جمع القرآن في مصحف-محاربة مانعي الزكاة-استخلاف عمر بن الخطاب-وضع الخرج والدواوين-إضافة أذان ثان -قوانين المرور...

الوحـدة رقم :12 حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة

-1تكريم الله للإنسان: الناس كلهم أحرار لا سلطان لبشر على بشر إلا بنص شرعي فليقل الإنسان ما شاء وليفعل ما شاء وليسكن حيث شاء فلا يتصرف فيه إلا خالقه وهذا هو سر التفضيل والتكريم الإلهي للإنسان (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً)الإسراء70
2-تعريف حقوق الانسان:هي الحقوق الطبيعية والحريات العامة الفطرية التي لا يستطيع أحد الاستغناء عنها ليعيش حياة كريمة.
***أسس العلاقات العامة في الاسلام: إن الإسلام ينطلق في تحديده للمفاهيم من منطلق أن الناس كلهم إخوة في الدين و الإنسانية وعليه فالأولى أن يتعارفوا ويتحاوروا ويتعايشوا في جو السلام على أساس العدل والمساواة واحترام الأخر**
. -3حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة:
. 1حق الحياة: قال تعالى:" من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا"
.2-الحق في الحرية:(متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا (
3- حق الأمان: لا يجوز تخويف الآمن(غير المحارب) ولو كان كافرا أو مشركا.
4-الحق في التنقل: قال تعالى:" فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه.." وقال تعالى:"قل سيروا في الارض .."
5-حرية المعتقد:قال تعالى:"لا إكراه في الدين" وقال تعالى:"فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر"
6-حرية الرأي و الفكر:قال عمر :لا خير فيكم ان لم تقولوها ولا خير فينا ان لن نقبلها" ولهذا شرع الاجتهاد ومبدأ الشورى والأمر بالمعروف ...
7- حق التعلم: بما يؤهله ليعرف نفسه و ما حوله فيكتشف سر وجوده فأول آية نزلت هي:"اقرأ باسم ربك الذي خلق"وقال:" وقل رب زدني علما

الوحـدة رقم :13 حقوق العمال وواجباتهم في الإسلام:

نظرة الاسلام للعمل:اعتبر العمل من اجل العبادات التي يتقرب بها العبد لربه إذا أصلح به نيته قال تعالى:"فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون"بل أوجب الاسلام العمل جعله أفضل الكسب وحرم التسول وذم البطالة
الحقوق الأساسية للعمال:
1-حق العامل في الأجر بما يتناسب مع جهده وفي الحديث (أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفَّ عرقه(
2- الحق فيما اشترط على المستخدم: فالشروط شريعة المتعاقدية والكل مطالب بها.
3-.الحق في الراحة والعطل: (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) آخر سورة البقرة
4-.الحق في الضمان الاجتماعي . في حالة المرض والخطر,وأصل الضمان في قولة تعالى:" ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا..."
5. الكفاءة أساس التمييز فله حق الحصول على العمل الذي يتوافق مع مؤهلاته وقدراته. وفي الحديث (أنزلوا الناس منازلهم(
6-الحق في الشكوى والتقاضي:فالاسلام حرم الظلم وجعل القضاء ليستطيع كل من وقع عليه الظلم أن يسترد حقه...
ومن حقوقه أيضا:.المعاملة الإنسانية للعامل واحترامه كإنسان فلا يجوز هدر كرامته أو اهانته فهو أجير وليس عبد.
واجبات العمال:
.1العلم بواجبات اعمل وأداء العمل المطلوب منهم 2.الشعور بالمسؤولية وإتقان العمل(إذا عمل أحدكم عملا فليتقنه) الحديث 3. الأمانة والإخلاص وعدم الخيانة والغش (من غشنا فليس منا) 4الطاعة 5التعفف من استغلال منصب العمل للأغراض الشخصية أو لأخذ حق الآخرين.
تصور الإسلام لطبيعة العلاقة بين العمال ورب العمل:
.1الاحترام المتبادل بين الطرفين. 2 . وضوح الحقوق و الواجبات بما لا يدع مجالا للصراع أو الفوضى 2. أن لا يكلفه فوق طاقته 3. الرحمة واللطف في التعامل

الوحدة 14 العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغيرهم

الوحـدة رقم :15 من المشاكل الأسريةالنسب التبني والكفالة .

أولا: النسب: عند المالكية هي العلاقة الناشئة عن الدم (الأبوة البنوة(.... وقيل هي كل اشتراك بين شخصين في ولادة قريبة أو بعيدة
أسبابه: السبب المباشر للنسب هو الزواج أو الاستيلاد أما غير ذلك فلا ينشأ علاقة فضلا عن أن ينشأ أسرة تكون ثمرتها الذرية الصالحة.
ثبوت النسب: ويثبت النسب بـ: 1الزواج 2.الإقرار: أي أن يقر الأبوان أو يعترفان أن هذا ابنهما. 3.البينة : (الدليل والاثبات)) وذلك بشهادة شاهدي عدل أن هذا الطفل ابن فلان وفلانة.4-بالبصمة الوراثية

*إثبات النسب بالبصمة الوراثية: البصمة الوراثية :"(adn)" هي المادة الوراثية الموجودة في خلايا جميع الكائنات الحية، ، وهو ما يعرف بالحمض النووي. ونظرا لإمكانية إثبات النسب به فإن العلماء أجازوا ذلك في حالة التنازع على مجهول النسب أو الاشتباه في المواليد في المستشفيات، ومراكز رعاية الأطفـال ونحوها، لكن لا يجوز الاعتماد على البصمة الوراثية في إثبات الزنا أو إقامة الحد لأن له طريق شرعي حدده الله تعالى لا يجوز تجاوزه.

حق الطفل مجهول النسب: إن الطفل(ة) مجهول(ة) النسب هو ضحية وليس مجرما وعليه:

... 1يجب إعطاءهم أسماء وهوية 2. رعايتهم كالأبناء 3. احترامهم وتعويضهم ما حرموه من الرحمة و الحنان والمشاعر الأبوية والأسرية.

نمادج من التاريخ الاسلامي: التاريخ الإسلامي مليء بأسماء الموالى والعبيد الذين صاروا من أعلم العلماء كشيخ الإمام مالك (نافع مولى ابن عمر . -(وسالم مولى حذيفة ويكفيك أن تعلم أن قاهري التتار(المماليك) هم عبيد تشربوا الإسلام فصاروا سادة وقادة.

ثانيا :التبني :هو اتخاذ ابن أو بنت الآخر وجعلها مكانة الابن أو البنت الحقيقية من حيث اللقب الميراث التحريم والتحليل(....

حكمه : التبني بالشكل السابق حرام وصاحبه ملعون قال النبي(ص) (من ادعى إلى غير أبيه...فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.)

حكمة إبطاله.1 :رابطة النسب ترتبط بالدم فقط وليس بالادعاء، والتبني ادعاء إذن فهو باطل.2.العدل يوجب نسب الابن إلى أبيه الأصلي والتبني يخالف ذلك . 3.نظام الميراث شرعا مرتبط بالولد الحقيقي و ليس بالتبني. 4.التبني تزوير للواقع والحقيقة وهو كذب على الله ورسوله والناس. 5.هو ذريعة للزنا واختلا ط الأنساب. 6 .وضع الابن المتبنى داخل الأسرة يختلف عن وضع الولد الحقيقي."عموما فيه تحليل لما حرم الله والعكس

البديل الإسلامي: إن الإسلام حينما يحارب التبني فهو يطرح البديل النظيف والكريم الذي يحفظ الأسر ويحمي الأفراد وهو الكفالة.

ثالثا :الكفالة :تعريفها: هي الالتزام شرعا وقانونا برعاية وليد أو أكثر على وجه التبرع

حكمها: مشروعة وهي من أعمال الخير التي تجعل الإنسان مع النبي- صلى الله عليه وسلم- في الجنة حيث يقول-صلى الله عليه وسلم- (أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة..) وأشار النبي-صلى الله عليه وسلم-بأصبعيه السبابة والوسطى.

الحكمة منها: 1.هي مظهر من مظاهر التعاون والتكافل ودليل الإيمان والرحمة .2الحفاظ على المجتمع من الانحراف والرذائل. 3.إعطاء الحب والحنان لمن حرم منه.****ويشار أن الرضاعة حل من حلول بعض المشاكل التي تواجه الكفالة.

الوحـدة رقم :16 تحليل وثيقة خطبة النبي (ص) في حجة الوداع

المناسبة والظروف: قيلت في موسم الحج في التاسع من ذي الحجة يوم عرفة فوق جبل الرحمة في السنة العاشرة وهي آخر حجة شهدها النبي ص إذن لا بد لهذه الخطبة أن تتضمن قضايا الإسلام الكبرى,

تحليل نص الخطبة: المتأمل لهذه الخطبة يلاحظ ما يلي:

.1الاستفتاح المملوء بالثناء والحمد على الله والإقرار بالالوهية لله وحده {.الحمد لله نحمده ونستعينه,,وأشهد أن لا اله الا اله },,,

,2الإشارة والتلميح إلى أنها خطبة وداع.} لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا} ,,,

,3إشهاد الناس على أن الرسول ص قد بلغ الأمانة وأنه نصح لأمته.} اللهم هل بلغت ,,,اللهم فاشهد}

4،إبطال الجاهلية وعاداتها القبيحة } إن مآثر الجاهلية موضوعة},,,,

5،التأكيد عل حرمة الإنسان و المكان والزمان }إن دماؤكم حرام عليكم ,,,كحرمة يومكم هذا,,في بلدكم هذا},,

,6الرحمة بالأمة والنصح لها }إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم,,,احذروه على دينكم..... لاترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض},,,

الاحكام والتوجيهات التي تضمنتها: يمكن تلخيص الخطبة الى العناصر التالية:

.1حرمة الدماء والأعراض: } إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم... وإن دماء الجاهلية موضوعة.}

.2حرمة الربا:} إن ربا الجاهلية موضوع .... قضى الله أنه لا ربا}...

.3الحذر من طاعة الشيطان : } إن الشيطان قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه، ... فاحذروه على دينكم.}...

.4الوصية بالمرأة : } إن لنسائكم عليكم حقاً ولكم عليهن حق.... فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً.}

.5تأكيد مبدأ الأخوة والوحدة الإسلامية: } إنما المؤمنون إخوة... فلا ترجعن بعدى كافراً يضرب بعضكم رقاب بعض.}...

.6التمسك بكتاب الله وسنة رسوله: } فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله وسنة نبيه.}..

.7التأكيد على مبدأ المساواة الإنسانية:} إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب.}...

.8بيان حق الميراث والنسب والتحذير من التبني:} إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه... من ادعى إلى غير أبيه.. فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.}..

الوحـدة رقم :17 الربا ومشكلة الفائدة:

تعريف: الزيادة أو التأجيل في أحد البدلين(الطعام أو النقود) المتجانسين أو المشتركين في العلة (النقدية أو المطعومية(

مراحل تحريمه: مر تحريم الربا في بأربعة مراحل وفقا لمنهج الإسلام في التدرج:

المرحلة الأولى:- الإشارة إلى أن الزكاة خير من الربا قوله تعالى:- " َمَا آتَيْتُم مِّن رِّباً لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ"[الروم: 39 .]

المرحلة الثانية:- قوله تعالى: الإشارة إلى أن الربا محرم عند من قبلنا " - فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللّهِ كَثِيراً ..وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُواْ عَنْهُ ...". [النساء : 160.161

المرحلة الثالثة:- التلميح إلى حالة العرب في الجاهلية كيف كانوا يبالغون في أخذ أموال الناس يقول تعالى:- " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَأْكُلُواْ الرِّبَا أَضْعَافاً مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ "[آل عمران : 130 .

المرحلة الأخيرة :- وفي هذه المرحلة جاءت الآيات الكريمة بالحكم الشرعي " -:الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لاَ يَقُومُونَ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا .... َا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

" [البقرة .[279 – 275 :
القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية:
القاعدة الأولى: في حالة تبادل شئ بجنسه أي طعام بطعام(قمح بقمح أو تمر بتمر(
أو نقد بنقد (ذهب بذهب أو فضة بفضة..... (يحرم التأجيل كما يحرم التفاضل
القاعدة الثانية: في حالة شيئين من نفس النوع وليس من نفس الجنس (كقمح بتمر أو ذهب بفضة..... (يجوز التفاضل ويحرم التأجيل.
القاعدة الثالثة: في حالة شيئين مختلفين في الجنس ومختلفين في العلة كالقمح بالنقود : فهنا يجوز التبادل بحرية

الوحدة رقم 18: من المعاملات الماليــة الجائزة

المعاملات الماليــة : الأصل في المعاملات المالية والتبادلات التجارية في الإسلام الحل أي أنها حلال ما لم يأتي دليل يمنع أو يحرم .
اولا- بيع المرابحة :المرابحة في اللغة من الربح وهو الزيادة .وفي الاصطلاح (هي أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشتريت به السلعة ويشترط عليه ربحا ما) . مثاله : أن يقول البائع :أبيعك السيارة بثمنها الذي اشتريتها به على أن تزيدني 5000دج أو يقول المشتري للبائع بعني السيارة بالثمن الذي اشتريتها به وأزيدك 5000دج.
حكمة :من المعاملات المالية التي أجازها الإسلام لما تحققه من مصالح للناس.
دليل مشروعيته :عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان يشتري العير ويقول :من يربحني عقلها من يضع في يدي دينارا . أي من يزيدني دينارا على ثمنها فأبيعها له.
حكمة مشروعيته :فيها مصلحة البائع لأنه حصل على فائدة وفيها مصلحة المشتري لأنه حصل على ما يريده كما أن البيع خال من الغرر والربا وتم بالتراضي.
صور المرابحة: للمرابحة إجمالا صورتان
الصورة الأولى: أن يشتري المرابح السلعة لنفسه فيملكها ويدفع ثمنها ثم يبيعها لرجل آخر مرابحة أي بثمنها وزيادة ربح.
الصورة الثانية: أن يشتري المرابح السلعة بطلب من رجل آخر بثمنها على أن يزيده ربحا على ثمنها وتسمى هذه (المرابحة للآمر بالشراء. (
ثانيا-بيع التقسيط: لغة: من القسط وهو القسمة والجزء. أما شرعا:فهو عقد على شيء حاضر بثمن مؤجل يؤدى مفرقا على أجزاء معلومة في أوقات معلومة.
مثال: شراء حاسوب بمبلغ (30000دج (على أن يتم التسديد خلال عشرة أشهر حيث يدفع المشتري كل شهر(3000دج). ويمكن أن يكون هناك تسبيق.
حكمــه: بيع التقسيط جائز لما فيه من منفعة ومساعدة للناس ولأنه خلا من الغرر والربا والغش والخداع وتم بالتراضي .
الحكمة منه :يحقق مصلحة الناس وتسهيل التعامل وسهولة الحصول على المنافع دون حرج أو مشقة أو اللجوء إلى القرض أو الدين.
شروط بيع التقسيط :اشترط العلماء لجواز بيع التقسيط ما يلي:
أن لا يكون ذريعة(طريق) للتعاملات الربوية 2. أن يكون البائع مالكا للسلعة ..3أن تسلم السلعة في الحال دون تأجيل. 4. أن يكون العوضان مما لا يجري فيهما ربا النسيئة(كلاهما نقد أو كلاهما طعام) . 5 . أن يحدد أجل الدفع.
ثالثا- القراض والمضاربة:لغة: القرض :من القطع ومنه القوارض أما المضاربة فهي من الضرب في الأرض كناية عن السفر للتجارة. أما شرعا:فهو عقد بين طرفين يدفع أحدهما مالا لآخر ليتجر له فيه مقابل نسبة معينة من الربح بحسب ما يتفقان عليه.
حكمه ا:أجمع العلماء على أن القراض جائز لأنه مما تعارف عليه الناس في الجاهلية ولم ينكره الإسلام لما فيه من تعاون الناس.
الحكمة منه: حاجة الناس للقراض ماسة فهو نوع من الشراكة والتعاون فهنا من يملك المال ولا يملك الخبرة والمهارة في التجارة وهناك من لا يملك المال ولكن له الخبرة والمهارة فليتعاون هذا مع ذاك ليستفيد الجميع.
رابعا-الصــرف: لغة هو الزيادة والتحويل أما شرعا: فهو بيع النقود بعضها ببعض ويدخل في النقود الذهب والفضة. مثاله : بيع الجنيه المصري بالدينار الجزائري
حكمه :الصرف جائز بالسنة والإجماع لقوله صلى الله عليه وسلم (لاتبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء ولاتبيعوا الفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم) رواه البخاري وقوله أيضا الذهب بالذهب والفضة بالفضة ....مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأجناس فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد) رواه مسلم
وأجمع العلماء على جواز الصرف إذا كان يدا بيد (أي بدون تأجيل(
الحكمة منه:الناس في حاجة ماسة للصرف لحاجتهم لعملة الدول التي يريدون الذهاب إليها إما للتجارة أو طلب العلم أو المداواة أو لأي سبب شرعي. فهو نوع من التسهيل والتيسير على الناس.
شروط جواز الصرف :اشترط العلماء لجواز الصرف أن يكون يدا بيد.

الوحدة رقم 19 :الشركة في الفقه الإسلامي

تعريفها: هي عقد بين اثنين فأكثر على القيام بنشاط اقتصادي قصد الربح.
مشروعية الشركة: الشركة مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع
قال تعالى(فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث (
وفي الحديث القدسي(أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه...) أبو داود
وأجمعت الأمة على جوازها ومشروعيتها لأنها مما تعارف عليه الناس وأقره الدين.
الحكمة من التشريع: 1. نوع من التعاون والتكامل 2. تنشيط العملية الاقتصادية .3. بعض العمليات التجارية تتطلب رأس مال ضخم يعجز عنه فرد واحد فلا بد مكن الشركة .

أنواع الشركات : سنذكر هنا ثلاثة أنواع كبرى:

أولا -شركة الأموال: هي عقد بين اثنين فأكثر , على أن يتجروا في مال لهم , ويكون الربح بينهم بنسبة معلومة .وهي نوعان:

.1شركة العنان: ،هي شركة أموال لا يملك فيها كل واحد من الشركاء حق التصرف إلا بإذن بقية الشركاء فكأن كل واحد يمسك بعنان صاحبه فيمنعه من التصرف.

.2شركة مفاوضة : هي شركة أموال يملك فيها كل واحد من الشركاء حق التصرف في مال الشركة بيعا وشراء فكل واحد منهم يملك تفويضا للتصرف.

ثانيا- شركة الأعمال: هي اتفاق اثنين أو أكثر من أرباب الأعمال والمهن على أن يشتركا في عمل من الأعمال وأن يكون ما يكسبانه من أرباح مشتركا بينهما بحسب الاتفاق كأن يشترك طبيبان في فتح عيادة أو بناءان في بناء منزل.

ويسمى هذا النوع من الشركات بشركة الأعمال لأن العمل هو أساس الشركة إذ ليس فيها رأس مال يشتركان فيه وإنما يشتركان بعمل البدن , ولذا تسمى أيضا شركة الأبدان , وتسمى أيضا شركة الصنائع لأن رأس مال الشريكين فيها هو صنعتهما.

ويشترط لها.1 :اتحاد العمل أو توقف أحدهما على الآخر .2اتحاد المحل أو تقاربه

ثالثا - شركة الوجوه: (الذمم): هي أن يشترك اثنان وليس لهما صنعة ولا مال ,وإنما يعتمدان على وجاهتهما وذمتهما و ثقة الناس بهما فيأخذان السلع من التجار دون ثمن فيبيعان ويشتريان ثم يسددان ما عليهما ثم يقتسمان الربح .

قال القاضي ابن رشد (شركة الوجوه هي الشركة على الذمم من غير صنعة ولا مال (لم يجزها المالكية لأن الشركة إنما تتعلق بالمال أو العمل، وكلاهما معدومان في هذه المسألة.